

مختار الصحاح

[عَضَهُ] عَضَ ه : العِصَّةُ كُلُّ شَجَرٍ يَعِظُمُ وَلَهُ شَوْكٌ وَاحِدُهَا عِصَاهَةٌٌ وَ عِصَاهَةٌٌ وَ عِصَّةٌٌ
بِحَذْفِ الْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الشَّفَةِ ثُمَّ قِيلَ نَقَصَانِهَا الْهَاءُ وَقِيلَ الْوَاوُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
الْعِصَّةُ الْكَذِبُ وَالْبُهْتَانُ وَجَمَعَهَا عِصُونٌ مِثْلُ عِزَّةٍ وَعِزُونَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى { الَّذِينَ جَعَلُوا
الْقُرْآنَ عِصِينَ } قِيلَ نَقَصَانَهُ الْوَاوُ وَهُوَ مِنْ عَصَوْتِهِ أَيَّ فَرَّقْتَهُ لِأَنَّ الْمَشْرِكِينَ فَرَّسُوا
أَقَاوِيلَهُمْ فِيهِ فَجَعَلُوهُ كَذِبًا وَسِحْرًا وَكَهَانَةً وَشَرَعَرَا وَقِيلَ نَقَصَانَهُ الْهَاءُ وَأَصْلُهُ عِصَاهَةٌٌ لِأَنَّ
الْعِصَّةَ وَالْعِصِينَ فِي لُغَةِ قَرِيْشِ السِّحْرِ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرِ عَاصِرَةٌٌ